رابط المادة على منصة باحث

الشروح المختارة لمقررات التأهيل الفقهي

فقه العبادات 22 - صلاة الجماعة - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

وننتقل بعده الى الجماعة. الجماعة ما حكمها؟ الجماعة واجبة على الرجال. وتلزم الجماعة الرجال ليست بشرط فاحفظ المقالة لكنها ليست شرطا لصحة الصلاة يعني لو انه صلى منفردا وهو ممن تجب عليه الجماعة نقول صلاته باطلة ولا صحيحة - 00:00:00

صحيح لكن يأثم بترك الجماعة. الجماعة اقلها كما سبق اقلها اثنان امام ومأموم. خلينا نتكلم عن الامام ثم نتكلم عن المأموم نبدأ اولا بشروط صحة الامام الشرط الاول لصحة الامامة ان يكون الامام مسلما فلا تصح امامة الكافر - 00:00:19

لو جاء كافر تقدم صلى بالناس تصح لا تصح خلني اعطيكم قصة صارت في بلاد شنقيط في موريتانيا كان في واحد نصراني لعله فرنسي او غيره اه يحضر رسالة الدكتوراه عن المحاضر الموريتانية - 00:00:39

تعرفون المحاضر اسألوا مشايخكم الشناقطي يقولوا لكم ايش هي المحاضر. المحاضر هي مدارس تعليمية. ها يا شيخ معروفة المحضرة ها فالمحاضر هي مدارس وكثير منها تكون في البوادي صح ولا لا وفي الخيام وكذا قد اتخذنا ظهور العيس مدرسة فيها نبين دين الله تبيانا صح يا شيخ - 00:00:59

مو يقول كذا بمبونا رحمه الله. نعم. المقصود هذا يحضر رسالة الدكتوراة عن ايش؟ المحاضر الموريتانية. ومنهجها وكده مثل هذه الرسالة لازم تكون ميدانيا صح ولا لا؟ فذهب والتحق بالمحظرة - 00:01:24

وبدأوا تعلموا اللغة العربية ولا هو مستشرق اصلا يعرف اللغة العربية لكن راح هناك وبدأ يدرس النحو الاجرومية والالفية والاحمرار اللي بنبونه وحفظ القرآن بقراءة اه ورش عن نافع تمام وحفظ مختصر خليل وبعد وبعد - 00:01:41

لذلك صاروا يقدمونه يصلي بهم ما يدرون انه نصراني وصار يصلي بهم بعض الصلوات وهو يكتم كفره حتى ما يعني بتصير مشاكل فلما رجع الى بلده ارسل خطاب شكر للمشايخ الشناقطة قال اشكركم على حسن الظيافة والاستقبال وكذا ولكن بالنسبة للصلوات التي صليت - 00:02:01

تموها خلفي فعليكم ان تعيدوها لان خليل قال في مختصره وتجب الاعادة ان بان الامام كافرا. فعيدوا صلاتكم. والله فهذا اضله الله على علم نسأل الله العافية والسلامة. فاذا من شرط صحة الامام ان يكون الامام مسلما. الشرط الثاني ان يكون عدلا - 00:02:22

وهذا محل خلاف. الحنابلة يقولون لا تصح امامة الفاسق. كثير من اهل العلم يقولون تصح. الفاسق صلاته صحيحة لنفسه. فتصح امامته. والحنابر قالوا لا الامام مؤتمن على الصلاة فلا يقدم الفاسق لا يتحمل الامانة. الثالث ان يكون عاقلا فلا تصح امامة المجنون او السكران - 00:02:42

الرابع ان يكون بالغا ان يكون بالغا يعني الصبي ايش حكم امامته؟ قالوا تصح امامته في النفل دون الفرض. يصلي بالناس تراويح يصلي بهم نوافل لكن لا يصلي بهم ايش؟ الفريضة هذا المذهب والمسألة محل خلاف فهم يشترطون البلوغ في امامة الفرض. ماشي؟ كذلك من الشروط ان - 00:03:02

يكون محققا للاركان والشروط. الاركان مثل ايش مثل الركوع السجود واحد لا يستطيع ان يسجد. عاجز عن السجود لا يتقدم لامامة الناس. ماشي؟ الشروط مثل الطهارة من الحدث طيب مما يروى هذه جاءتني رسالة في الواتساب مما يروى ان احد الخلفاء - 00:03:26

جاء وكان احد جلسائه وبطانته اسمه عبادة قال له يا عبادة بلغني انك ضربت اماما من ائمة المساجد والله لاعزرنك تعزيرا بليغا قال اسمع يا امير المؤمنين خليني احكي لك القصة وبعدين - 00:03:49

سوي اللي تبغاه قال هات قال انا خرجت مرة من المرات كان عندي شغل في المزارع خارج البلد فخرجت قبل الفجر فادركت الفجر في مسجد من مساجد حول المزارع قلت ايش؟ اصلي بسرعة واشوف شغلي - 00:04:07

فصليت خلف هذا الامام فكبر قرأ الفاتحة ثم استفتح بسورة البقرة فما شككت انه يقرأ منها ايات يسيرة ويركع فما ركع الا بعد ما كمل سورة البقرة. وركع قام للركعة الثانية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:23

ال عمران استفتح ال عمران توقعت انه يقرأ فاتحة السورة ويركع. فما ركع حتى اكمل سورة ال عمران وركع خلص الصلاة السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. مسك الميكروفون. طبعا اول ايامها ما في ميكروفون بس عشان تطوير للقصة - 00:04:43

التفت الى الناس قال ايها الناس رحمكم الله اعيدوا صلاتكم فاني صليت بكم محدثا. بعد هذه قال فما ملكت الا قمت وصفعت والله المستعان طيب فنقول اذا كان الامام غير محقق لركن من اركان الصلاة او لشرط من شروطها فهذا ايش؟ لا تصح امامته - 00:05:02

لكن استثنوا من ذلك مسألة واحدة وهي امام الحي الراتب الامام الراتب الرسمي. اذا كان حصل له عجز يعني حصل له حادث مثلا او شيء وصار يصلي بالناس جالسا لكن يرجى زوال عذره يعني خلال شهر اسبوع او فترة - 00:05:29

فصلى بهم جالسا تصح امامته جالسا الان يفوت لركن القيام لكنه عاجز وهو امام الحي الراتب قالوا تصح امامته طيب هل نصلي خلفه جلوسا؟ ولا نصلي خلفه قياما ان ابتدأ الصلاة جالسا ان ابتدأ الصلاة جالسا نصلي خلفه جلوسا استحبابا. وان ابتدأ الصلاة - 00:05:49

ايمن ثم جلس تعب فجلس فانا نتم الصلاة خلفه قياما وجوبا كذلك من شروط الامام ان يكون ذكرا في امامة الذكور. يعني المرأة تؤم النساء لكن لا تؤم الرجال. هذا بالنسبة لشروط الامام. طيب اذا تحققت هذه الشروط في اكثر - 00:06:16

ترى من واحد نحنا رحنا الان بعد الصلاة كلنا الحمد لله ان شا الله متحققة فينا شروط الامامة. ورحنا عند المصلى. من الذي يقدم في الامامة اذا وجدت اكثر من قال لك اذا كان هناك صاحب بيت - 00:06:35

يعني نحنا نصلي في بيت شخص عازمنا تمام وصلينا معه جماعة فان صاحب البيت مقدم على غيره حتى لو كان غيره اقرأ وكذلك امام المسجد الراتب امام المسجد الراتب مقدم على غيره لانه سلطانه - 00:06:53

ماشي؟ يعني لو كان واحد امام مسجد يحفظ اربعة اجزاء وجاء واحد صلى عنده في المسجد وهو متى مثلا يحفظ بالقراءات ايهما الاولى بالامامة؟ امام المسجد. كذلك اذا لم يكن هناك امام مسجد ولا صاحب البيت ولا السلطان الاعظم ايضا ذكر الفقهاء - 00:07:12

فمن المقدم؟ قالوا يقدم الاقرأ لكتاب الله. والمقصود بالاقرأ الاجود قراءة. فان تساووا في جودة القراءة ننظر الى كثرة المحفوظ. فان تساووا في القراءة ننتقل الى الافقه. تمام؟ ثم اذا تساووا في الفقه ننتقل الى - 00:07:33

ان الاسن اكبر سنا. ان تساوى وننتقل الى اقدم هجرة اذا كان في هجرة يعني. اه ثم من يختاره الجيران تساووا في كل المواصفات الجيران قالوا نبغى فلان. فانه يقدم على غيره - 00:07:53

طيب ننتقل الى الكلام عن المأموم. واظح الامور الى الان كل شيء تمام ها الاقدم هجرة اذا كان في هجرة مثلا بعضهم انتقل الى آآ بلد الاسلام من بلد الكفر متقدم والاخر تأخر في ذلك فانه يقدم - 00:08:09

اول هجرة طيب ننتقل الى الكلام عن المأموم. المأموم عندنا الكلام فيه في الموقف الصحيح اين يقف المأموم قال لك المأموم له حالات ان كان المأموم واحدا عندنا امام وعندنا مأموم واحد اين يقف - 00:08:28

عن يمين الامام ما له اي خيار اخر. اذا كان المأموم واحدا اين يقف عن يمين الامام فقط ليس له خيارات اخرى فاذا كان المأموم اكثر من واحد عندنا اثنين ثلاثة اربعة اين يقف؟ نقول الافضل ان يقفوا خلف الامام - 00:08:50

الافضل ان يقف هؤلاء الاثنين او هؤلاء الثلاثة خلف الامام. ويجوز ان يقف بعضهم عن يمينه ان يجوز ان يقفوا عن يمينه كلهم يقفون عن اليمين. يجوز؟ نعم يجوز كذلك يجوز ان يقفوا عن جانبيه. واحد عن اليمين وواحد عن الشمال او عشرة عن اليمين عشرة عن الشمال. لا بأس بذلك - 00:09:09

واضح؟ طيب عندنا مسألة اخرى في المأموم وهي الموقف الممنوع هذا الموقف الصحيح. الموقف الصحيح عرفناه لكن الموقف الممنوع ممنوع تقف في هذا المكان بالنسبة للمنفرد لا يجوز ان يقف خلف الصف - 00:09:27

يعني لا يجوز ان يقف واحد خلف الصف لوحده. اذا فعل لم تصح صلاته للجميع قال لك لا يجوز ان يقفوا امام الامام سواء كان واحد او اكثر من واحد. يصح ان يصلي امام الامام - 00:09:44

ولا ما يصح؟ لا يصح. ما تشوفون لوحة في المسجد النبوي في الساحة؟ يقول هنا محاذاة الامام، لا تتقدم فتبطل صلاتك. نعم تبطل صلاتك على المذهب خلافا للمالكية طيب وكذلك لا يجوز ان يقف المأمومون عن يسار الامام فقط يعني ايش؟ يعني يقف عن يساره مع خلوه - 00:09:59

ويمينه لكن لو كان في واحد عن اليمين وفي بعضهم عن اليسار لا بأس لكن عن اليسار مع خلو اليمين يجوز؟ لا يجوز ذلك. واضح يا شباب؟ - 00:10:22